المعارضين الذين قاموا، فيما بعد، بتشكيل الحزب الاشتراكي اليساري. وفي نهاية العام الأول من عمره، نجح الحزب الوليد في الحصول على مقعدين في البرلمان، وكان ذلك مؤشراً على دعم شعبي للانشقاق اليساري عن حزب العمل.

حزب العمال الشيوعي النرويجي *(Workers Communist Party of Norway)*: أما أصوات هذا الحزب الانتخابية فلا تتجاوز ١ بالمئة وقد تأسس أثر انشقاق حصل في الحزب الاشتراكي اليساري، عندما قامت شبيبة الحزب وعدد من أعضائه بالانفصال وتأسيس الحزب الجديد الذي عرف باتباعه السياسة العامة والدولية لجمهورية الصين الشعبية.

ثانياً - أحزاب اليمين

حزب المحافظين *(Conservative Party)*: يحصل هذا الحزب على نسبة ٢٠ بالمئة من الأصوات الانتخابية. وفي سياق تصاعد المد الرجعي المحافظ في بعض الأقطار الاوروبية، كبريطانيا مثلاً، حصل هذا الحزب على ٣٠ بالمئة من الأصوات الانتخابية في آخر انتخابات جرت في النرويج. وهناك توقعات تشير إلى احتمال فوز هذا الحزب بالانتخابات القادمة في نهاية العام الحالي، مما سيعني فوزه بتشكيل الحكومة الجديدة، وبالتالي كسر هيمنة حزب العمال على السلطة لفترة قد تطول.

أما الحزب المسيحي *(Christian Party)* فله من الأصوات الانتخابية نسبة ١٠ بالمئة **ولحزب الوسط** *(Center Party)* نسبة مماثلة، ومثلها أيضاً **للحزب الليبرالي** *(Liberal Party)*. وبهذا يكون مجموع ما تحوز عليه الأحزاب اليمينية والمحافظة من مجمل الأصوات الانتخابية أكثر من النصف. غير أن هذه النسب ليست ثابتة، وتتغير بفعل تغير الظروف والتطورات السياسية.

الحركة النسائية

أهم التنظيمات النسائية النرويجية هي **فيدرالية المرأة النرويجية** *(Norwegian Woman Federation)* وهي تنشط في المجالين الاجتماعي والسياسي، وتشكل النساء المنتظمات في الحزب الشيوعي النرويجي الثقل الأساسي في هذه الفيدرالية، بالاضافة إلى العديد من المستقلات. وهناك تنظيم نسائي آخر **جبهة المرأة** *(Woman Front)*، وتواجدها الأساسي بين الطالبات من النساء. ويهيمن عليها تنظيم حزب العمال الشيوعي النرويجي. وتوجد تنظيمات نسائية أخرى ذات آفاق ومنطلقات برجوازية من حيث التنظيم والهدف، وهي على الأغلب تفتقر للاطر التنظيمية المحددة، مثل تجمع **الخبز والورد**، وتنظيم **الرابطة النرويجية لقضية المرأة**، بالاضافة إلى تجمع يضم ربات البيوت. ولا توجد لهذه التنظيمات أية نشاطات سياسية، وتقتصر نشاطاتها على العمل الاجتماعي والنشاطات الاحتفالية.

مواقف القوى السياسية المختلفة من القضية الفلسطينية

يمكن تقسيم القوى السياسية في النرويج من حيث موقفها من القضية الفلسطينية، إلى مجموعتين: القوى اليسارية الداعمة عموماً للنضال الفلسطيني، والقوى اليمينية التي تدعم اسرائيل وتروج للدعاية الصهيونية. وقد تمايزت مواقف مختلف القوى السياسية في اطار كل من المجموعتين، من حيث مدى عدائها أو دعمها لنضال الشعب الفلسطيني.

ففيما يتعلق بمواقف القوى اليسارية، فإن الحزب الشيوعي النرويجي، مثلاً، قد اتخذ منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ سياسة شرق أوسطية تدين دولة اسرائيل وتطالبها بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها في تلك الحرب. وفي السنوات الأخيرة من السبعينات تصاعد دعم الحزب للنضال الفلسطيني إلى حد كبير. أما الحزب الاشتراكي اليساري فإنه، هو الآخر، قد بدأ ينتقد السياسة العدوانية لاسرائيل بعد حرب ١٩٦٧، إلا أنه لم يكن آنذاك يمتلك سياسة قاطعة ضد اسرائيل والصهيونية، لكن تحولاً جذرياً طرأ